الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4648 | الثلاثاء | 28 محرم 1445 هـ | 15 أغسطس 2023 م | السنة السادسة عشرة

إيران توقف 4 مشتبه بهم غداة هجوم شيراز ورئيسي يدعو إلى ملاحقة منفذيه

طهران عن الأموال المجمدة : لدينا ضمانات كافية من أمريكا

الهجوم جاء بعد أقل من عام على هجوم مماثل استهدف المزار الديني ذاته بشيراز

«وكالات» : وسط الانتقادات الجمهورية والديمقراطية على السواء التي طالت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بعد إبرامه اتفاقا مع إيران من أجل إطلاق سراح 5 أميركيين مقابل رفع الحظر عن أموال مجمدة، أكدت طهران أنها طلبت ضمانات أميركية بالإفراج عن أموالها.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، أمس الاثنين إن بلاده توصلت إلى تفاهم مع الولايات المتحدة بشأن إطلاق سراح إيرانيين محتجزين هناك، والإفراج عن أرصدة مجمدة أيضا.

كما أضاف أن طهران «توصلت إلى تفاهم مع الأميركيين بشأن إطلاق سراح إيرانيين محتجزين لدى واشنطن والإفراج عن أرصدة مجمدة خلال فترة زمنية محددة».

وتابع قائلا: «حصلنا على ضمانات كافية من أميركا ونأمل أن تفرج عن بعض الأرصدة المجمدة خلال هذه الفترة.»، إلا أنه لم يحدد المدى الزمني الذي قد يتطلبه تسليم الأموال.

وقد يستغرق تحويل تلك الأموال المجمدة في كوريا الجنوبية والبالغة نحو 6 مليارات دولار وقتاً طويلاً.

أما السبب فيعود إلى أن إيران لا ترغب في الحصول على الأصول المجمدة بالعملة الكورية الجنوبية، التي هي أقل قابلية للتحويل من اليورو أو الدولار الأميركي.

ويقول مسؤولون أميركيون إنه في حين أن كوريا الجنوبية تشارك في عملية تحويل العملات، فإنها تشعر بالقلق من أن تحويل 6 مليارات دولار من الدولار إلى عملات أخرى في وقت واحد سيؤثر سلبا على سعر الصرف والاقتصاد.

وبالتالي، فإنها تتحرك ببطء، إذ تحول كميات أصغر من الأصول المجمدة إلى البنك المركزي في قطر في نهاية المطاف.

إضافة إلى ذلك، ومع تحويل الأموال، يجب أن تتجنب ملامسة النظام المالي الأميركي حيث يمكن أن تصبح عرضة للعقوبات الأميركية. لذا، فقد تم ترتيب سلسلة معقدة من التحويلات المالية التي تستغرق وقتاً طويلاً عبر بنوك البلدان الثلاثة.

يذكر أنه بموجب هذا الاتفاق الذي أعلن عنه يوم الجمعة الماضي، ستقوم كوريا الجنوبية بتحويل ستة مليارات دولار من الأموال المجمدة، لتتمكن طهران من شراء سلع إنسانية مثل الغذاء والدواء فقط.

وفي خطوة أولى لتنفيذه، نقلت إيران خمسة أميركيين، أحدهم اعتقل قبل نحو ثماني سنوات بتهم تجسس ينفيها بشدة، من السجن إلى فندق يحظى بحراسة مشددة.

فيما يرتقب أن تتسلم لاحقا أيضا من واشنطن وفق ما أعلن مسؤولون إيرانيون، خمسة إيرانيين مسجونين.

من ناحية أخرى اعتقلت السلطات الإيرانية، أمس الاثنين 4 مشتبه بهم آخرين بعد توقيف شخص مسلح غداة هجوم على مزار ديني في مدينة شيراز، مركز محافظة فارس جنوب غربي إيران، أدى إلى مقتل شخص واحد على الأقل وإصابة آخرين، في حين دعا الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى ملاحقة المسؤولين عن الهجوم ومعاقبتهم.

وجاء الهجوم بعد أقل من عام على هجوم مماثل استهدف المرقد نفسه ضريح شاه جراغ في شيراز.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا» عن رئيس السلطة القضائية في محافظة فارس كاظم موسوي تأكيده «اعتقال 4 أشخاص يشتبه بتورطهم في الهجوم».

وقال قائد حرس الفجر التابع للحرس الثوري في محافظة فارس، إن القوات الأمنية ألقت القبض على مهاجم وضبطت بندقية و240 رصاصة، مضيفًا أن القتيل في الهجوم على المزار كان من قوات الحراسة.

وإضافة إلى سقوط قتيل، أدى الهجوم أيضا إلى إصابة 8 أشخاص بجروح، وفق الوكالة ذاتها.

وقد وصف الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الهجوم بالجريمة الإرهابية ودعا إلى ملاحقة المسؤولين عنه ومعاقبتهم، كما قال وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان إن عقابا قاسيا سيكون بانتظار منفذي العملية ومن يقف وراءهم.

وفي غضون ذلك، أمر وزير الداخلية الإيراني أحمد وحيدي، الجهات المعنية في محافظة فارس بمتابعة الحادث وإلقاء القبض على جميع العناصر التي شاركت في تنفيذ الهجوم.

ولم تتبن أي جهة بعدُ المسؤولية عن الهجوم، غير أن محافظ فارس محمد هادي إيمانية وجّه أصابع الاتهام إلى تنظيم الدولة الإسلامية.

وصرّح على التلفزيون الرسمي أن المهاجم أراد «الثأر لإعدام إرهابيين اثنين» أدينا بتنفيذ الهجوم على نفس المرقد العام الماضي.

في 26 أكتوبر 2022 قُتل 13 شخصا وأصيب 30 آخرون بجروح في هجوم مسلح استهدف المزار نفسه. ويومها، أعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن الهجوم.

وأعدمت السلطات –شنقا في ساحة عامة في 8 يوليو– رجلين على خلفية الهجوم.

وحُكم على ثلاثة متهمين آخرين في القضية بالسجن 5 سنوات و15 و25 سنة، بتهمة الانتماء إلى تنظيم الدولة.

الرئيس التونسي يتهم «شبكات إجرامية» بتأجيج الأوضاع عبر إخفاء المواد الغذائية

سعيّد خلال حديثه مع مجموعة من المسؤولين الأحد

«وكالات» : قال الرئيس التونسي قيس سعيّد إن بلاده تقاتل من أجل التحرير، وإن أطرافا –وصفها بالشبكات الإجرامية– تؤجج الأوضاع عبر إخفاء المواد الغذائية الأساسية، حسب تعبيره.

وأضاف سعيد –في تصريحات له الأحد– أن تلك الأطراف تريد لتونس أن تكون رهينة إرادة غيرها، داعيا المسؤولين إلى تحمل المسؤولية وخدمة الشعب أو مغادرة مناصبهم، وفق قوله.

واتهم الرئيس التونسي ما أسماها «اللوبيات» بالعبث بقوت المواطنين، مشددا على ضرورة العمل بشكل جماعي وبنفس القوة وبنفس العزيمة للتصدي للشبكات الإجرامية التي تسعى بكل الطرق لتأجيج الأوضاع.

وبيّن أن الخبز متوفّر لكن كل يوم نسمع للأسف عن إخفاء أطنان من القمح اللين، ومن يخفيها يتلاعب بقوت الشعب، والأمر نفسه بالنسبة للأدوية والقهوة والسكر، ولا يكاد يمر يوم لا يتم اختلاق أزمة.

جاءت تصريحات الرئيس التونسي خلال زيارة إلى ضيعة برج التومي بمنطقة البطان من ولاية منوبة (شمالي البلاد)، تابع خلالها سير إنشاء أول شركة أهلية نسائية وتحمل اسم «كادحات»، وذلك تزامنا مع احتفال تونس بيوم المرأة الوطني.

والخميس الماضي، دعا سعيّد إلى تفكيك الشبكات التي تسعى لتأجيج الأوضاع الاجتماعية من خلال رفع الأسعار والتعطيل المتعمد لمصالح المواطنين، جاء ذلك خلال لقاء مع رئيس الحكومة أحمد الحشاني.

وشدّد الرئيس التونسي على أن للدولة الوسائل القانونية لملاحقة أي جهة تحاول المسّ بحقوق المواطنين.

وتشهد تونس أزمة اقتصادية حادة فاقمتها تداعيات تفشي جائحة كورونا وارتفاع تكلفة استيراد الطاقة والمواد الأساسية إثر الحرب الروسية الأوكرانية.

وتعاني البلاد منذ مدة من أزمة خبز، حيث يضطر المواطنون للوقوف ساعات عدة في طوابير للحصول على حاجاتهم منه، وفق إعلام محلي ومنشورات على منصات التواصل الاجتماعي.

وفي 27 يوليو الماضي، طالب الرئيس التونسي حكومة بلاده السابقة برئاسة نجلاء بودن باتخاذ إجراءات عاجلة تتعلق بأزمة الخبز، محملا «لوبيات» –لم يسمّها– مسؤولية ذلك.

وبعدها بأيام، أقال الرئيس سعيّد رئيسة الحكومة بودن وعيّن الحشاني خلفا لها، من دون ذكر أسباب إقالتها.

ترامب يهاجم قاضية جورجيا : مزاعمها عن التلاعب بالانتخابات سخيفة

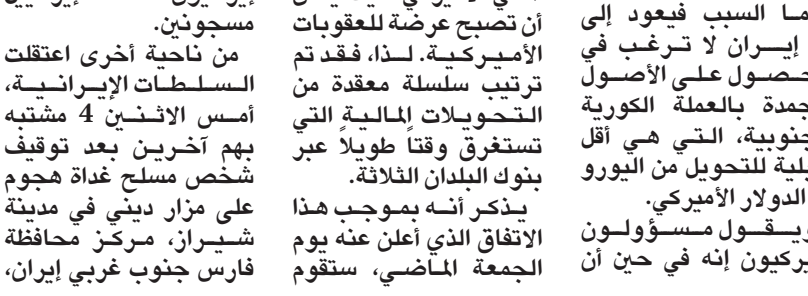
دونالد ترامب

«وكالات» : مرة جديدة وجه الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، الذي تلاحقه القضايا والمحاكمات سهام الانتقاد إلى القضاء.

ففي تعليق نشره أمس الاثنين على حسابه بمنصة «سوشيال تروث» قال: فهمت من خلال التسريبات غير المشروعة لوسائل الإعلام المزيفة أن المدعية العامة فاني ويليس من مقاطعة فالتون، جورجيا، تريد يائسة أن تتهمني في مزاعم سخيفة عن التلاعب بالانتخابات الرئاسية لعام 2020».

وتابع مؤكداً أنه لم يتلاعب بالانتخابات.

كما اعتبر أن «أولئك الذين انتقدوا وسرقوا الانتخابات هم الذين عبثوا وزوروا، وهم الذين يجب مقاضاتهم»، وفق قوله.

إلى ذلك، أوضح أنه قام في حينها فقط بإجراء مكالمة هاتفية للاحتجاج على نتائج الانتخابات. وختم متسائلا «لماذا لم يتم تقديم هذه القضية المزيفة قبل عامين ونصف؟

ويحقق الادعاء العام بقيادة فاني ويليس فيما إذا كان ترمب وفريقه الجمهوري تصرفوا بشكل غير قانوني عام 2020 خلال الانتخابات الرئاسية في ولاية جورجيا، من أجل قلب النتائج والتلاعب بالأصوات.

ويركز التحقيق بشكل رئيسي على اتصال هاتفي أجراه الرئيس السابق حينها مع كبير مسؤولي الانتخابات في جورجيا، إذ اقترح إمكانية «إيجاد ما يزيد على 11 ألف صوت» لقلب النتيجة.

وعلى الرغم من أن هذا التحقيق منفصل وخاص للولاية، فإن هناك بعض التداخل مع التحقيقات الفيدرالية بشأن سلوك ترمب خلال الانتخابات الرئاسية عام 2020.

وكانت ويليس أشارت سابقا إلى أنه من المحتمل توجيه اتهامات للرئيس الجمهوري خلال الشهر الحالي أغسطس.

نائب رئيسة تايوان من أمريكا: لا نخشى التهديدات ومستعدون للتحدث مع الصين

وليام لاي أبرز المرشحين لرئاسة تايوان في الانتخابات المقررة مطلع العام القادم

«وكالات» : قال وليام لاي نائب رئيسة تايوان إن بلاده لا تخشى التهديدات، وتتحلى بالشجاعة والقوة لمواصلة تنمية البلاد على طريق الديمقراطية، وأعرب عن استعداده للتحدث مع الصين.

وأكّد لاي في تصريحات أدلى بها –الأحد– خلال مأدبة غداء في نيويورك أن العالم سيكون آمنا إذا كانت بلاده آمنة، وإذا كان مضيق تايوان ينعم بالسلام فإن العالم سيسوده السلام، وقال «نحن –بالفعل– على الطريق الصحيح. لا نخاف أو نتراجع بسبب التهديدات الاستبدادية المتزايدة».

ويقوم لاي –أبرز المرشحين لمنصب رئيس تايوان في الانتخابات المزمع إجراؤها في يناير المقبل– بأول مرور رسمي له بالولايات المتحدة في طريق الذهاب إلى باراغواي والعودة منها حيث يحضر مراسم تنصيب رئيسها الجديد.

وقد أثارت زيارة لاي العابرة لأميركا غضب بكين، حيث نددت وزارة الخارجية الصينية بالزيارة، ووصفت نائب رئيسة تايوان بأنه «انفصالي» و«مثير للمشاكل طوال الوقت».

وقالت الوزارة في بيان صدر عقب وصول لاي إلى نيويورك إن الصين تتابع الموقف عن كثب وستتخذ «إجراءات حازمة وقوية لحماية سيادتها الوطنية وسلامة أراضيها».

وترى كل من تايوان والولايات المتحدة أن مثل هذه الزيارات روتينية وليس فيها ما يدعو الصين إلى اتخاذ إجراءات استفزازية، حسب وصفهما، لكن الحكومة الصينية ترى فيها دليلا آخر على دعم الولايات المتحدة غير المقبول لتايوان التي تعُدّها بكين جزءًا لا يتجزأ من الصين.

ويخشى مسؤولون في تايوان أن تتخذ الصين من زيارة لاي العابرة لأميركا ذريعة لبدء مناورات عسكرية قد تقوم بها الأسبوع المقبل قرب تايوان، لترهيب الناخبين قبل انتخابات العام القادم.

كيم جونغ أون يأمر بزيادة كبيرة في إنتاج الصواريخ قبيل مناورات أمريكية كورية جنوبية

«وكالات» : قالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية إن زعيم البلاد كيم جونغ أون قام بجولة تفقدية أخرى في مصانع الذخائر الكبرى وأمر بزيادة كبيرة في إنتاج الصواريخ والأسلحة الأخرى.

ودعا كيم خلال زيارته إلى تحسين طاقات الإنتاج في المصانع كونها جزءا مهما من تعزيز القدرات الدفاعية للبلاد.

وتعد هذه أحدث زيارة في سلسلة الزيارات التي يقوم بها الزعيم الكوري الشمالي لمنشآت عسكرية.

وجاءت الزيارة بعد أسبوع فقط من قيام الزعيم الكوري الشمالي بإجراء «توجيه ميداني» لمصانع الذخيرة الكبرى في وقت تعتزم فيه كوريا الجنوبية والولايات المتحدة إجراء مناورات « في وقت لاحق من الشهر الجاري، وهي التي نددت بها بيونغ يانغ باعتبارها «بروفة» غزو الشمال.

وفي وقت سابق أقامت كوريا الشمالية معرضا دفاعيا كبيرا، واصطحب الزعيم الكوري الشمالي حينها وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو في جولة لمشاهدة الصواريخ الباليستية وما بدا أنها طائرة مسيّرة جديدة.

وتتهم الولايات المتحدة كوريا الشمالية بتزويد روسيا بالأسلحة في حربها مع أوكرانيا، بما في ذلك عدد «كبير» من قذائف المدفعية، إضافة إلى شحنة من الصواريخ التي تستخدمها قوات المشاة والقذائف إلى مجموعة فاغنر العسكرية الروسية الخاصة، لكن روسيا وكوريا الشمالية نفتا هذه المزاعم.

السلطات اليابانية تحذر من اقتراب إعصار «لان» وفيضانات تجتاح الشرق الأقصى الروسي

«وكالات» : حذرت السلطات اليابانية الاثنين من انزلاقات في التربة وفيضانات على أثر اقتراب إعصار «لان» على طول سواحل البلاد المطلة على المحيط الهادي، حيث تساقطت أمطار غزيرة، في وقت اجتاحت فيه فيضاناتٌ الشرق الأقصى بروسيا في أعقاب الإعصار خانون، مما تسبب في إجلاء أكثر من 2500 شخص.

وبحسب هيئة الأرصاد الجوية يتوقع أن يضرب إعصار «لان» جزيرة هونشو الرئيسية الثلاثاء وأن يؤدي إلى تساقط 40 سنتيمترا من الأمطار في غضون 24 ساعة في بعض المناطق.

وستشهد بعض البلدات رياحا تصل سرعتها إلى 162 كيلومترا في الساعة الاثنين، لتزداد إلى 180 كيلومترا الثلاثاء لدى وصول الإعصار إلى هونشو، وفق هيئة الأرصاد.